@ 389 @ وهي أن الفعل الرافع لضمير الاسم المتصل لا يتعدى إلى ضميره المتصل المنصوب . فلا يجوز : زيد ضربه ، أي زيداً . تريد ضرب نفسه . إلا في باب ظن وأخواتها من الأفعال القلبية ، أو فقد وعدم . فيجوز : زيد ظنه قائماً ، وزيد فقده ، وزيد عدمه . والضمير المجرور بالحرف كالمنصوب المتصل . فلا يجوز : زيد غضب عليه ، تريد غضب على نفسه . فعلى هذا الذي تقرر لا يجوز النصب . إذ يكون التقدير : ويجعلون لهم ما يشتهون . فالواو ضمير مرفوع (ولهم) مجرور باللام . فهو نظير : زيد غضب عليه اه . والبشارة تطلق في العربية على الخبر مما يسر ، وبما يسوء . ومن إطلاقها على الخبر بما يسوء قوله هنا : { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالاُنْثَى } ، ونظيره قوله تعالى : { فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } ، ونحو ذلك من الآيات . .

وما ذكره جل وعلا في هذه الآية الكريمة : من بغضهم للبنات مشهور معروف في أشعارهم . ولما خطبت إلى عقيل بن علفة المري ابنته الجرباء قال : وما ذكره جل وعلا في هذه الآية الكريمة : من بغضهم للبنات مشهور معروف في أشعارهم . ولما خطبت إلى عقيل بن علفة المري ابنته الجرباء قال : % (أني وإن سيق إلى المهر % ألف وعبدان وذود عشر) % .

ويروى لعبد ا بن طاهر قوله : ويروى لعبد ا بن طاهر قوله : % (لكل أبي بنت يراعى شؤونها % ثلاثة أصهار إذا حمد الصهر) % % (فبعل يراعيها وخدر يكنها % وقبر يواريها وخيرهم القبر) % .

وهم يزعمون أن موجب رغبتهم في موتهن ، وشدة كراهيتهم لولادتهن : الخوف من العار ، وتزوج غير الأكفاء ، وأن تهان بناتهم بعد موتهم . كما قال الشاعر في ابنة له تسمى مودة : وهم يزعمون أن موجب رغبتهم في موتهن ، وشدة كراهيتهم لولادتهن : الخوف من العار ، وتزوج غير الأكفاء ، وأن تهان بناتهم بعد موتهم . كما قال الشاعر في ابنة له تسمى مودة : % (مودة تهوى عمر شيخ يسره % لها الموت قبل الليل لو أنها تدري) % % (يخاف عليها جفوة الناس بعده % ولا ختن يرجى أود من القبر) % وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلاكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ } . ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة : أنه لو عاجل الخلق بالعقوبة لأهلك جميع من في الأرض ، ولكنه حليم لا يعجل بالعقوبة . لأن العجلة من شأن من يخاف فوات الفرصة ، ورب السموات والأرض لا يفوته شيء أراده . وذكر هذا المعنى في غير هذا الموضع . كقوله في (آخر سورة

فاطر) : { وَلَوْ يُؤَاخِذُ